

دار إفتاء الانقلاب تناقض نفسها في قيمة زكاة الفطر لرفع الحرج عن السيسي



الاثنين 20 يونيو 2016 01:06 م

قررت دار إفتاء الانقلاب، أن قيمة زكاة الفطر لهذا العام 8 جنيهات للفرد، في حين أن الحسابات الصحيحة تخطت تلك القيمة بكثير، ولكن الدار آثرت إخفاء الفشل الذي تعيشه البلاد اقتصاديا في عهد السيسي، على أن تشهد بالحق وتؤدي دورها الأصيل في إرشاد الأمة

حيث قالت الدار نصا : "أن الحد الأدنى لزكاة الفطر هذا العام 8 جنيهات للفرد، ومن زاد خيراً له، حيث يتم احتسابها بما يعادل 2.5 كيلو من الحبوب، حيث أن زكاة الفطر يجب إخراجها على المسلم قبل صلاة عيد الفطر بمقدار محدد - صاع من غالب قوت البلد - على دُلِّ تَقْس من المسلمين؛ لحديث ابن عمر- رضي الله عنهما - في الصحيحين، «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل حرٍّ أو عبيد ذكر أو أنثى من المسلمين»، ويخرجها العائل عمن تلزمه نفقته".

وقد حملت الفتوى تناقضا كبيرا وتضاربا في الحسابات، حيث أكدت الفتوى أنه تم احتسابها بما يعادل 2 كيلو ونصف من الحبوب من غالب قوت البلد، ومن المعروف أن غالب قوت البلد هو سلعة "الأرز" الذي يبلغ متوسط سعر الكيلو منه 7 جنيهات، أي أن نصيب الفرد يصبح 17.5 جنيهاً

وبحسب الأسعار التي أقرتها الغرفة التجارية ونذكر منها ما يلي : " سعر العدس 15 جنيها ، وسعر كيلو السمسم من 25 جنيهاً إلى 28 جنيهاً والفاصوليا الجافة من 15 جنيهاً إلى 16 جنيهاً واللوبيا من 9 جنيهات إلى 10 جنيهات والذرة من 5 جنيهات إلى 8 جنيهات والكمون البلدي من 35 جنيهاً إلى 40 جنيهاً والكمون المستورد من 25 جنيهاً إلى 28 جنيهاً والفلل الأسود من 60 جنيهاً إلى 65 جنيهاً والكزبرة من 15 إلى 16 جنيهاً، والحلبة من 7 إلى 8 جنيهات والتمرس 7 جنيهات وحمص الشام من 8 إلى 9 جنيهات والفريك من 9 إلى 10 جنيهات"

فإن متوسط ما تم حسابه من قبل دار الافتاء (8 جنيهات) لا يكفي لاطعام فقراء مصر، اللذين أنهكهم الفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية، منذ انقلاب العسكر على أول رئيس مدني منتخب، وذلك بعد سرقة البسطاء والفقراء من الشعب بتخفيض الدعم، والزيادات الكبيرة التي أقرها قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي في المرتبات والمكافآت لأعمدة الانقلاب من الجيش والشرطة والقضاء